

الشباب وقيم المواطنة مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع

Youth and values of citizenship concepts, importance and dimensions in society

أ. إيمان عكروف¹*

¹ جامعة الجزائر 03 (الجزائر)، akroufimen@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2020/11/15 ؛ تاريخ القبول : 2020/12/15 ؛ تاريخ النشر : 2021/01/13

Abstract

The world is facing great and rapid changes in all social, cultural and scientific fields, which have led to the emergence of diverse challenges that have affected the identity of societies, and imposed the need to review the educational systems and their contents, and there is an urgent need to prepare learners with comprehensive and cognitive integration.

This study aims to focus on citizenship as one of the issues of political, social and security dimensions that societies broadcast in expressing the criteria for belonging and the level of participation of individuals in protecting and defending the homeland, as well as expressing the individual's awareness of rights and duties and looking at the other and Maintenance of public facilities, and concern for the national interest, as it reflects the extent of the citizen's awareness of its role in facing the challenges facing society and the state simultaneously..

Based on the above, we will try to know the conceptual dimensions and theoretical

المخلص

يواجه العالم تغيرات كبيرة و متسارعة في كافة المجالات الاجتماعية ، الثقافية و العلمية ، ادت لظهور تحديات متنوعة أثرت على هوية المجتمعات ، و فرضت ضرورة اعادة النظر في الانظمة التربوية و مضامينها ، و اصبح هناك حاجة ملحة لإعداد المتعلمين اعداد يتسم بالشمول و التكامل المعرفي . بحيث تهدف هذه الدراسة الى التركيز على المواطنة باعتبارها من القضايا ذات الابعاد السياسية و الاجتماعية و الامنية التي تبثها المجتمعات في التعبير عن معايير الانتماء و مستوى المشاركة من الافراد في الحماية و الذود عن الوطن ، كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق و الواجبات و النظر الى الاخر و صيانة المرافق العامة ، و الحرص على المصلحة الوطنية ، كما تعكس مدى ادراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع و الدولة في ان واحد..

و انطلاقا مما سبق سنحاول معرفة الابعاد المفاهيمية و الاسس النظرية لمدى قابلية الشباب في تلقي و التشبع

foundations of the ability of young people to receive and saturation of the values of citizenship and other values that constitute the pillars of citizenship and its basic elements.

Keywords:youth, values, citizenship, citizenship values.

بالقيم المواطنة و غيرها من القيم الأخرى التي تشكل ركائز المواطنة و عناصرها الأساسية.

الكلمات المفتاحية: الشباب ، القيم ، المواطنة ، قيم المواطنة.

*المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

إذا كانت المواطنة تعني بوجه عام ، امتلاك الفرد صفة المواطن المساهم و المتمتع بمجموعة الحقوق السياسية ، الاجتماعية ، و الاقتصادية و المؤدي لواجباته تجاه وطنه من جهة ، و تجاه المواطنين من جهة أخرى ، من اجل تكوين نسيج اجتماعي منسجك و متناسق مع الاهداف التي يرسمها المجتمع انطلاقا من خصوصيته و السياسات التي ترسهما الدولة في سبيل ارساء مبادئ الديمقراطية المبنية على الحرية ، المساواة و العدالة الاجتماعية ، و من حيث توزيع الثروات و تحمل الاعباء العامة ، فالمواطنة و بالرغم من انها ذات منشئ قانوني الا انها و بحكم طابعها الديناميكي لم تبق في حدود المنطق القانوني بل تجاوزته لتأخذ ابعاد سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية و نفسية .

لقد شهدت بعض المجتمعات في الاونة الاخيرة احداث متلاحقة و غير مستقرة ساهمت في تشتت افرادها ، و باتوا كاهم لا ينتمون لوطن واحد و لا يعيشون في نسق واحد (مثل ما حصل في العراق ، سوريا ، لبنان ، مصر ، تونس... الخ) ، و لكن كانت الاوضاع معاكسة تماما لدى المجتمع الجزائري الذي اثبت لسائر المجتمعات معنى الوطنية و المواطنة مجسدا قيمها المكسوي بها التي تظهر في تلاحم افراده بتعبيرهم عن ارائهم و مطالبهم السياسية و الاجتماعية بصوت واحد واعي وحضاري ، و هذا ان دل على شيء انما يدل على ان المواطنة الخاطئة كما تخدم المجتمعات ، فانها الاساس الذي تبنى عليه الدول الجديدة الديمقراطية المستندة على افرادها المتشعبة بقيم المواطنة النزيهة . و هنا يكثر الحديث عن المراهقين و الشباب ، فحينما تحل مشكلة ما ، اذ يكونون هم اول من يحركها و اول من يتحمل تبعيتها .

تعاني معظم الدول من ازمة الديمقراطية - فان الحكم الجمهوري - هو النظام السائد في الجزائر منذ الاستقلال ، مبني بالأساس حول مفهوم المشاركة الفاعلة لجميع فئات و فعاليات المجتمع في اتخاذ القرارات الحاسمة و رسم السياسات العامة للدولة ، و هذا التقليد لا يحدد مفهوم المواطنة في التمثلات الاجتماعية ، و لكن يربطها بالتزام سياسي نشيط و فعال .

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى توضيح أهمية القيم وأثرها على المواطنة في تعزيز الانتماء للوطن لدى الشباب وبالتالي الاندفاع بقوة لتطوير المجتمع والاندماج داخل هذا المجتمع كعضو فعال يقوم بدور إيجابي فيه، ومدى فعالية هذا المفهوم في المجتمع الجزائري وهل هناك تفعيل للقيم الوطنية في المجتمع الجزائري ؟

وعليه فسؤال البحث الذي يطرح قصد معرفة الافكار و التصورات و الوعي المكون لدى الشباب حول مفهوم المواطنة و قيم المواطنة في الوقت الراهن ، و بنا مما سبق ، تبلور لدينا الطرح التالي : ما اهمية المواطنة و كيف تساهم قيم المواطنة في رفع نسبة الوعي و الوطنية لدى الشباب و تحقيق استقرار و ثبات المجتمع ؟

للوصول إلى قدر أكبر من الإجابات نطرح التساؤلات التالية:

- * ما مفهوم المواطنة و قيم المواطنة ؟ و ماهو دور الشباب في تحقيقها ؟
- * ما أهمية تطبيق المواطنة و كيف يتم ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب ؟
- * فيما تتجلى ابعاد المواطنة و قيم المواطنة في المجتمع ؟

أهداف البحث:

- * التعرف على مفهوم المواطنة و قيم المواطنة و دور الشباب في تحقيقها .
- * التعرف على كيفية تطبيق و ترسيخ مبادئ المواطنة لدى الشباب .
- * التعرف على ابعاد المواطنة و قيمها في المجتمع .

أهمية الدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية الخاصة التي يتمتع بها مفهوم المواطنة الذي يعتبر أساس الاستقرار الاجتماعي، ومنه فإن لهذه الدراسة أهمية نظرية كونها تمثل إسهاما في وضع معلومات للمشكلة المدروسة.

منهج الدراسة :

وجدت الباحثة ان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو **المنهج الوصفي التحليلي**، فهذا المنهج يمكن الباحثة من جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ومدى تحقيق أهدافها ، بالاعتماد على **المدخل الوثائقي** لدراسة وتحليل الوثائق والدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بواسطة الجمع المتأني والرصد الدقيق

للسجلات، والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع و مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بموضوع الدراسة.

المحور الأول : الاطار المفاهيمي للدراسة :

يتمثل في استعراض و تحديد المفاهيم الأساسية التي بنيت عليها الدراسة

1/ مفهوم الشباب

- لغة : فنجدها تشتق من الفعل شب ، فيقال شب الغلام ، أي ادرك طور الفتوة و الحداثة ، و يقال الشاب أي الذي ادرك سن البلوغ . (صقر، د.س.ن، صفحة 49)

- اصطلاحا : يعرف مصطفى حجازي " ان الشباب هم الكتلة الحرجة التي تحمل اهم فرص نماء المجتمع و صناعة مستقبله ، كما انهم في الان عينة يشكلون التحدي الكبير في عملية تأطيرهم و ادماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية و الوطنية و الانتاجية" (حجازي، 2005، صفحة 210).

- الشباب من المنظور السوسيولوجي : فيشير " مارشال" الى ان علم الاجتماع يشير الى الشباب بوصفه مكانه مكتسبة على نحو لا دخل للفرد فيه ، او كصفة تحددها المجتمع ، و ليس مجرد الظرف البيولوجي المرتبط بصغر السن . (صقر، د.س.ن، صفحة 49)

اما عن بعض التعريفات التي قدمت من خلال بعض الكيانات الدولية مثل " منظمة العمل و منظمة الامم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) " ، و الامانة العامة للامم المتحدة ، و التي اعتمدت السن كمعيار اساسي لتعريف الشباب ، فقد اتفقوا تقريبا جميعا على بداية سن الشباب و التي تبدأ من سن (15) عاما ، و لكنهم اختلفوا في نهاية فترة سن الشباب ، ففهم من اقر ان نهاية فترة سن الشباب تنتهي عند سن (24) عاما ، و اخرون اقرروا ان نهاية فترة سن الشباب تنتهي عند سن (35) عاما . (صقر، د.س.ن، صفحة 50)

● و نستنتج ان الشباب هو كتلة او فئة من الافراد يتعايشون عبر علاقات اجتماعية ، يتراوح متوسط السن لدى هذه الفئة الشبابية بين (15-40) عاما على العموم ، و ان السن البيولوجي معقد للغاية ويصعب تحديده و هذا راجع لقابلية الفرد في التفاعل و التعايش في المجتمع ، فنحن لا نعلم اين تبدأ مرحلة الشباب و اين تنتهي لتبدأ مرحلة الشيخوخة .

2/ مفهوم القيم :

١. القيم لغة:

القيمة واحدة القيم واصله الواو لانه يقوم مقام الشيء، يقال قومت السلعة ،والاستقامة الاعتدال وقومت الشيء فهو قويم اي مستقيم ،والقوام العدل قال تعالى (وكان بين ذلك قواما)وقوام الرجل ايضا قامته وحسن طوله .(الجوهري، د.س.ن، صفحة 102) والقائم في الملك الحافظ له ، المقام والمقامة المكان الذي تقيم فيه ،وماء قائم أي دائم ،وما لفلان قيمة: اذا لم يدم على الشيء (الطالقاني، 1994، صفحة 07) مما سبق يتضح مادة(قَوَمَ) استعملت في اللغة لعدة معان منها:

- قيمة الشيء وثمنه - الاستقامة والاعتدال

-نظام الامر وعماده - الثبات والدوام والاستمرار

ب. اصطلاحا : القيم هي القواعد التي تقوم عليها الحياة الانسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها. (الطريقي و اخرون، 1417هـ - 1996م، صفحة 14)

وعرفت كذلك : حكم يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك. (المانع، 1426هـ - 2005م ، صفحة 132).

عرفها عبد اللطيف خليفة 1992 : بأنها عبارة عن الاحكام التي يصدر الفرد بالتفضيل للموضوعات او الاشياء . وذلك في ضوء تقييمه او تقديره لهذه الموضوعات او الاشياء ، و

تتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه و خبراته و بين ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه ، و يكتسب من خلاله هذه الخبرات و المعارف . (خليفة، 1992، صفحة 59-60)

و الملاحظ تعدد النظر الى مفهوم القيم حيث اختلط المفهوم بالحاجات ، او الدوافع ، او الاهتمامات او المعتقدات ، او الاتجاهات ، او السمات ، او السلوكيات و قد امكن التميز بين مفهوم القيم و غيره من المفاهيم التي اختلطت به على النحو التالي : (محمود مصطفى و اخرون، 2010، صفحة 426) .

- تختلف القيم عن الحاجات ، في انها تحتوي او تتضمن التمثيلات المعرفية و ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات ، في حين ان الحاجات لا تتضمن هذا الجانب ، و توجد لدى جميع الكائنات الحية (الانسان و الحيوان) .
- تختلف القيم عن الدوافع ، في انها ليست مجرد ضغوط لتوجيه السلوك ، و لكنها اضافة الى ذلك تشمل على التصور او المفهوم القائم خلف هذا السلوك بإعطائه المعنى العام و التبرير الملائم .
- تختلف القيم عن الاهتمامات ، فالاهتمام مفهوم اضيق من مفهوم القيمة ، و يعتبر مظهرها من مظاهرها ، و يرتبط غالبا بالتفضيلات و الاختيارات المهنية التي لا تستلزم الوجوب .

3/ المواطنة :

أ. لغة : مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في المكان إقامة ومولداً لأن الفعل على وزن

(فاعل) (الحلاوي ، دسن ، صفحة 67)

ب. اصطلاحاً : فالوطنية* تأتي بمعنى حب الوطن Patriotism في إشارة واضحة

إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية، أما المواطنة Citizenship فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه و يؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات . (بدوي، 1982، صفحة 60.61)

أشارت دائرة المعارف البريطانية الى المواطنة : بانها علاقة بين فرد و دولة كما يحددها قانون تلك الدولة ، و بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات و حقوق تلك الدولة . و تؤكد دائرة المعارف البريطانية ان : المواطنة تدل ضمناً على مرتبة الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات ، و على الرغم من ان الجنسية غالباً ما تكون مرادفة للمواطنة ، حيث تتضمن العلاقة بين فرد و دولة ، إلا انها تعني امتيازات اخرى خاصة . وختمت دائرة المعارف البريطانية مفهوم المواطنة "انها على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوق سياسية . (الكواري، 2004، صفحة 30) .

● و تعرف موسوعة كولير الأمريكية كلمة citizenship و يقصد بها مصطلح المواطنة و مصطلح الجنسية دون تمييز بينهما : " اكثر اشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالا. " (الكواري، 2004، صفحة 30)

* فمصطلح "Citizenship" أو "Citoyen" يشير إلى اصطلاحات "Bourgeois, Civis" ، :

"Citoyen" المشتقة عن الاصطلاح اللاتيني "Civis" أو "Civitas" المرادف للاصطلاح اليوناني "Polis" ،

الذي يعني المدنية كجماعة مستقلة. (درغال، 2016-2017، صفحة 62)

● إن المواطنة في حقيقتها سلوك تطوعي حضاري يقوم به الفرد لصالح وطنه، أو المكان الذي يعيش فيه، أو حتى المنظمة التي يعمل بها، ومعنى هذا أنها التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوكا يخضع أو يرتبط بنظام رسمي أو لوائح أو مكافآت مباشرة، قال تعالى: إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ . (الآية 158، سورة البقرة ، القرآن الكريم ، صفحة 24) . فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن ممارسة يومية في حياته وضميره، بل تشكل جزءا من شخصيته وتكوينه . (عبود، 2011، صفحة 10)

ج. المواطنة في الإسلام :

لم تعرف المواطنة، عبر التاريخ القديم، أسمى صورها النظرية والعملية مثلما عرفته في العهد الأول للإسلام، مباشرة مع نزول الوحي على الرسول الكريم - صلي الله عليه وسلم- وبعد الهجرة إلى المدينة المنورة، حيث وضع أول " دستور مكتوب " للدولة الإسلامية الناشئة والمتمثل في " صحيفة المدينة. (درغال، 2016-2017، صفحة 74).

فقد جاء الإسلام بما يحمله من مساواة وعدل في الحقوق والواجبات كمبادئ جوهرية، أكد عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في أكثر من موضع، كقوله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " (الآية 90 - سورة النحل ، القرآن الكريم ، صفحة 277) وقوله عز وجل " يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الآية 13 - سورة الحجرات ، القرآن الكريم ، صفحة 517) .

فالمواطنة الإسلامية كانت قائمة على الإيمان، بحيث يعيش المسلم المواطن في الدولة الإسلامية حائزا لحقوقه، ملتزما بواجباته مساويا لكل من يشاركه في الإيمان والعقيدة، فالمرأة

مثلا كانت محرومة من مواطنتها طيلة العصور الغابرة، أصبحت في الإسلام حائزة لحقوقها مؤدية لواجباتها كمواطنة كاملة الأهلية. (درغال، 2016-2017، صفحة 74)

*و عليه المواطنة بشكل مبسط و بدون تعقيدات هي انتماء الانسان الى الدولة التي ولدا بها و خضوعه للقوانين و الصادرة عنها بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق و الواجبات .

4/ قيم المواطنة :

لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات والقيم أحد مكونات الثقافة ومن ثم فإن القيم تختلف من مجتمع لآخر فقد أكدت الدراسات وجود اختلاف في القيم و أولوياتها من مجتمع لآخر فعلى سبيل المثال وجدت فروق بين قيم المجتمع الأمريكي وقيم المجتمع الكندي وهما مجتمعان غريبان فهناك ظاهرة التمسك بالقيم التقليدية في كندا مقابل الحرية في الولايات المتحدة و إعطاء قيمة أو مكانة خاصة للصفوة في كندا مقابل قيمة المساواة الاجتماعية في الولايات المتحدة و إعلاء القيم الجمعية في كندا مقابل الفردية في الولايات المتحدة و هكذا . (الخليف و بن خليفة اسماعيل، 2014، صفحة 45)

انه رغم هذا الاختلاف فإن هناك قيما تمثل القاسم المشترك بين مختلف المجتمعات و أغلب الثقافات لدى الشعوب على مر العصور ومنها: (حب الوطن والمساواة والعدل والنظام والالتزام والتوازن والحرية والمشاركة والانتماء والولاء والمسؤولية) فهذه القيم تمثل الجانب الإنساني والعالمي لمفهوم المواطنة وقد يضاف إليها أو يحذف منها كما قد تختلف ترجمة هذه القيم من الناحية التطبيقية من مجتمع لآخر.

المحور الثاني : اهمية المواطنة بالنسبة لشباب و المجتمع :

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية والقانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، وإلى الديمقراطية والشفافية، وإلى الشراكة وضمان الحقوق والواجبات. وعليه؛ فهي ذات أهمية بمكان لأئها:

تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية لحمة المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه أمام الملمات المختلفة. ف (تفعيل حق المواطنة في المجتمع هو الآلية الناجعة للحد من الفتن و الصراعات الطائفية و العرقية و الجنسية في أي مجتمع.... على قاعدة المساواة و عدم التمييز) . (المواطنة كمبدأ ومرجعية دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التدافع والتنافس في الفضاء الاجتماعي، تضبطها بضوابط الوطن ووحدته القائمة على احترام التنوع وليس على نفيه، والساعية بوسائل قانونية وسلمية للإفادة من هذا التنوع في تمتين قاعدة الوحدة الوطنية. بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها، وأنها لا تشكل نفيا لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها بوسائل منسجمة وناموس الاختلاف وآفاق العصر ومكتسبات الحضارة. ولا يكتمل مفهوم المواطنة على الصعيد الواقعي، إلا بنشوء دولة الإنسان. تلك الدولة المدنية التي تمارس الحياد الإيجابي تجاه فئات ومعتقدات وأيدولوجيات مواطنيها. بمعنى أن لا تمارس الإقصاء والتهميش والتمييز تجاه مواطن بسبب معتقداته أو أصوله القومية أو العرقية. كما أنها لا تمنح الخطوة لمواطن بفضل معتقداته أو أصوله القومية أو العرقية. فهي مؤسسة جامعة لكل المواطنين، وهي تمثل في المحصلة الأخيرة مجموع إرادات المواطنين .(قريش، بلا تاريخ، موقع جدة سيتي)

- تحفظ على المواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته، بمعنى أنها تحفظ على الدولة حقوقها تجاه المواطنين. وتؤدي إلى الرفع من الثقة لدى المواطن والدولة في اتجاه أحدهما للآخر.

- تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، وأمام الوظيفة العمومية والمناصب في الدولة، وأمام المشاركة في المسؤوليات على قدم ومساواة، وأمام توزيع الثروات العامة، وكذلك أمام الواجبات من دفع الضرائب والخدمة العسكرية والمحافظة على الوطن والدفاع عنه.

- تعترف بالتنوع والتعدد العقائدي والعنقي واللغوي والإيديولوجيا والسياسي والثقافي والطائفي والاقتصادي والاجتماعي... الخ وترتفع عنه في العلاقة بين المواطن والدولة.
- تمكن المواطن من تدبير الشأن العام من خلال النظام الانتخابي ناخبا ومنتخبا للمؤسسات المنتخبة التي تعبر عن دولة القانون والمؤسسات. ومن خلال العضوية في منظمات وهيآت المجتمع المدني.
- تحدد منظومة القيم والتمثلات والسلوك الأساس لاكتساب المواطنة والتربية عليها.
- تضمن حقوق الإنسان في المجتمع والوطن والدولة؛ لكونها تنقل الحق الإنساني إلى حق للمواطنة عبر تشريعه وتقنينه.

تظهر المواطنة بكل وضوح في:

- * انتماء الفرد إلى وطن معين.
- * تمتع الفرد بحقوق المواطنة.
- * أداء الفرد لواجبات المواطنة.
- * المشاركة الفعلية في الشأن العام للوطن.
- * تدبير الاختلاف بالحوار.
- * تقدير الآخر واحترامه مهما كان انتماءه العنقي أو الديني أو السياسي أو الثقافي.
- * الممارسة الفعلية للحقوق وللواجبات.

المحور الثالث : ابعاد مفهوم المواطنة :

لمفهوم المواطنة أبعاد متعددة تتكامل و تتربط في تناسق تام علي النحو التالي : (الخولي، 2012، صفحة 51)

- 1- **بعد ثقافي حضاري** يعني بالجوانب الروحية والنفسية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية ويرفض محاولات الاستيعاب والتهميش والتنميط.

2 -بعد اقتصادي اجتماعي يستهدف إ شباع الحاجيات المادية الاساسية للبشر ويحرص على توفير الحد الادنى اللازم منها ليحفظ كرامتهم و إنسانيتهم.

3- بعد قانوني يتطلب تنظيم العلاقة بين الحكام والمحكومين استنادا إلى عقد اجتماعي يوازن بين مصالح الفرد والمجتمع.

4-بعد سياسي تشريعي : و يشير للحقوق و الواجبات السياسية في مواجهة النظام السياسي ، التعرف على النظام السياسي بالمجتمع ، اكتساب الاتجاه الديمقراطي في التعامل ، التمرس على مهارات المشاركة .

5-بعد اقتصادي : ويشير لعلاقة الافراد بسوق العمل و الاستهلاك ، و تتضمن حق العمل و الحد الادنى للاجور و موارد الرزق ، التدريب المهني اللازم ، التمرس على المهارات الاقتصادية (المرتبطة بالوظيفة و غيرها من الانشطة الاقتصادية) .

اما باتريشيا و زملاؤها فينظرون الى المواطنة باعتبارها تتضمن اربعة ابعاد هي (البعد الزمني ، البعد الشخصي ، البعد المكاني ، البعد الاجتماعي) .

6-البعد المكاني : في البعد المكاني يتم التعامل مع السمات الشخصية للامم و ان تناقضت مع الحياة الحديثة و ثقافة القرن 21 ، و بذلك فالمواطنة متعددة الابعاد تتطلب من المواطنين ان يكون لديهم القدرة على الحياة و العمل من خلال سلسلة من العمليات تبدأ من المحلية الى العالمية .

7-البعد الزمني : في هذا البعد يحفز المواطنون و يشجعون على التعامل مع التحديات المعاصرة ، و الا يستغرقوا في الحاضر مع فقدان الرؤية الصحيحة للماضي و المستقبل .

8-البعد الشخصي : التفكير المنظم المنطقي ، الوعي و الادراك مع الاحساس بالقضايا الثقافية المختلفة ، معرفة المسؤوليات ، التعاون في حل الصراع و نبذ العنف ، و حل المشكلات ، الادارة الجدية لحماية البيئة ، الدفاع عن حقوق الانسان و المشاركة في الحياة العامة . (الخولي، 2012، صفحة 52...55)

المحور الرابع : أهم الصور التي تتحقق فيها المواطنة و قيمها :

حصر البرت (alberta education , 2005.p36) العناصر الرئيسية للمواطنة في العناصر الخمسة التالية :

أ. الهوية الوطنية (الدينية ، السياسية ، الثقافية) .

ب. الثقافة السياسية .

ت. الحقوق و الواجبات

ث. القيم

ج. المهارات العقلية العامة .

و حصرها محمد شخمان فيمايلي :

● **الانتماء** : بمعنى شعور الانسان بالانتماء إلى مجموعة بشرية ما وفي مكان ما(الوطن) على اختلاف تنوعه العرقي والديني والمذهبي، مما يجعل الانسان يتمثل ويتبنى ويندمج مع خصوصيات وقيم هذه المجموعة.

● **الحقوق** :بمعنى التمتع بحقوق المواطنة الخاصة والعامة كالحق في الامن والسلامة والصحة والتعليم والعمل والخدمات الاساسية العمومية وحرية التنقل والتعبير والمشاركة السياسية ،كالمشاركة في الانتخاب والترشيح وتدبير المؤسسات العمومية والمشاركة في كل ما يهم مصير الوطن.

● **الواجبات**:كاحترام النظام العام والحفاظ على الممتلكات العمومية والدفاع عن الوطن والتكافل والوحدة الوطنية والمساهمة في بناء و ازدهار الوطن و أي تقصير من أي مواطن في أداء واجباته تعني التأثير على حقوق مواطنين آخرين وذلك لارتباط حقوق المواطن وواجباته بحقوق الاخرين وواجباتهم (شخمان، افريل 2010 م)

❖ **قيم المواطنة .**

للمواطنة قيم كثيرة تشمل فيما يلي :

1/ قيمة الانتماء:

يشير مفهوم الانتماء إلى الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحدا معه ومندمجا فيه باعتباره عضوا مقبولا و له شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه، إن الانتماء هو شحنة وجدانية كامنة بداخل الفرد في المواقف ذات العلاقة بالوطن على مستويات و مجالات مختلفة، يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد . بحيث تكون الظواهر معبرة عن موقف الفرد و رؤيته تجاه ما تعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل ايجابي أو سلبي .(حجاب، 2004، صفحة 93)

2 / قيمة الولاء:

الولاء لغة من ولى وليا دنا منه و قرب نفعه من غير فصل. و الولاء اصطلاحا من تبع و نصر و طاع و خضع لسلطة ما(الحاكم ،القبيلة، الأب، المؤسسة) بعيدا عن المنطقية و الاستقلال الذاتي بل بقصد المصلحة ، و الولاء هو القرب و القرابة و النصرة ، و الولاء كلمة تستخدم للدلالة على الصلات و العواطف التي تربط الفرد بجماعة معينة. و يقسم بياجيه الولاء إلى نوعين (الأحادي و المتبادل) و يمثل الولاء بالاحترام و يقول " الاحترام الأحادي هو علاقة بين قاصر وولي أمره بمعنى أن هذا الأخير ارفع من الأول مرتبة " ومن الضروري تمييز هذا النوع من الاحترام عن الاحترام المتبادل القائم على التقدير من جانب الطرفين ، فالاحترام الأحادي يولد في الطفل أخلاقية الحرية و المساواة والعدالة.

إن نظام الولاء لا يظهر في أي مجتمع إلا و يسبقه ما تفرزه التنشئة الاجتماعية للأفراد من علاقات السلطة والهيمنة التبعية والخضوع (ناصر، 2003 ، صفحة 45) يمثل الولاء للوطن قيمة جوهرية تدفع بالفرد إلى تمثل هذه القيمة بشكل فعلي و تجعله يدافع عن هذا الولاء ضد أي خطر يهدده.

3 / قيمة المساواة : وتمثل حق التعليم والعمل والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون...الخ.

مبدأ المساواة كأصل عام يتفرع عنها مجالات عديدة نذكر منها ما يلي:

***المساواة أمام القانون**: ويقصد به أن الناس يولدون ويعيشون أحرارا و سواسية على قدم المساواة التامة أمام القانون في الكرامة والحقوق والوظائف العامة كما لهم الحق في الحماية المتكافئة ضد أي تفرقة تحريض او عنصرية فالجميع متساوون أمام أنظمة و شريعة الدولة.. (شحاذ، 2000، صفحة 240)

***المساواة في المرافق العامة**: ويقصد بالمرفق العام كل مرفق وجد لهدف إشباع الحاجات العامة للجميع بما في ذلك مرفق الأمن والتعليم والصحة والكهرباء والمياه وغيرها وتقتضي هذه القيمة ضرورة استمرارية وتجهيز المرافق العامة بالكيفية التي تمكن المنتفعين من الانتفاع منها بصورة متساوية مع تحمل الأعباء والتكاليف والرسوم التي تفرضها هذه المرافق دون أي تحيز أو محاباة.

***المساواة أمام المنافع الاجتماعية**: بمعنى التمتع بالحقوق وعدم التفاوت فيها فكما أن للمواطن حقوقا محفوظة عليه واجبات يدفعها للدولة نظير خدمات يتمتع بها كغيره من المواطنين تحقيقا لمبدأ (الغنم بالغرم). (النبهان، 1988، صفحة 23)

***المساواة في تولي الوظائف العامة**: فكل مواطن يستطيع تولي أي وظيفة حسب مؤهلاته وقدراته وبناء على معايير محددة ومحيدة. (شحاذ، 2000، صفحة 243).

إلا أن الظروف المعاصرة التي تعيشها المجتمعات على اختلاف توجهاتها و سياساتها جعلت ترجمة تطبيق المساواة فيها يكون بنسب متفاوتة فقد تتحقق جميع فروع هذه القيمة أو بعضها لذا تعد المساواة حقا للمواطن وواجبا على الدولة حيث يقع على عاتقها مسؤولية تحقيق هذه المساواة ليس بمعنى حراستها أو مراقبة تنفيذها فقط إنما بتوفير كافة متطلباتها وشروط تطبيقها عمليا .

4 / قيمة العدل :

تعد قيمة العدل قيمة سامية دعت إليها جميع الأديان السماوية فالعدل يعني القسط والموازنة والإنصاف و إيصال كل حق إلى مستحقة كما أن قيمة العدل مرتبطة ارتباطا وثيقا بقيمة المساواة فلا تتحقق المساواة إلا بتحقيق العدل ليكون الجميع أمام القانون سواء فكلما اتسع

نطاق تطبيقه عم الخير والأمن والاستقرار وكلما انتشرت العدالة الاجتماعية زاد انتماء الناس لوطنهم وحبهم له و إخلاصهم وتفانيهم في سبيل رفعة وحمايته والتضحية في سبيله في جميع الظروف والأوقات (الخليف و بن خليفة اسماعيل، 2014، صفحة 48.47)

5 / قيمة حرية التعبير واحترام الرأي الآخر:

انطلاقاً من فكرة مفادها إن الفرد لا يمكن أن يعيش بمعزل عن بني جنسه فان ذلك يحتم عليه بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ، سواء كانت في أسرته التي وجد فيها أو مع أقرانه في الحي الذي يقيم فيه أو مع من يشكل معهم علاقات زمالة في مجال العمل أو مكان آخر ، و ببناء هذه العلاقات المتعددة الأوجه تكون لهذا الفرد فرصة أكبر في حرية التعبير عن رأيه كما تكون له فرصة الاستماع لآراء الآخرين ممن حوله .تمثل حرية الفكر والتعبير أهم الحريات التي يتمتع بها الانسان في حياته العامة، فهي تعني أساساً حرية الرأي الآخر والقدرة على التعبير عنه، ومعنى ذلك أن يكون لهذا الإنسان الحق في أن يفكر تفكيراً مستقلاً في جميع ما يكتنفه من شؤون، وما يقع تحت إدراكهم ظواهر، وأن يأخذ بما يهديه إلى فهمه و يعبر عنه بمختلف وسائل التعبير .(وافي، 1986، صفحة 91)

ويمكن القول بأن الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد ، وفي الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما لا نريد ، فالشخص الحر هو الذي لا يقيدته عائق إزاء ما يريد عمله ، فتشير بذلك الفرصة المتاحة للارتباط بنشاط ما أو تحقيق هدف معين (Amitony H, 1993.p95)

6 / قيمة التعاون و المشاركة:

إن التعاون والمشاركة هما عمليتان اجتماعيتان تقوم على التآزر والاعتماد المتبادل والعمل بروح الفريق من أجل الإنتاج الأفضل، فالتعاون و المشاركة بين الأفراد في عمل مفيد لا في عمل ضار يخفف من الوقت والتكلفة، وهما الأساس الذي يبنى عليه الإنسان حياة إنسانية كريمة تليق به وبمكانيته في المجتمع، وبغير ذلك فإنه يجد نفسه مطالباً وحده بأن يقوم بأعمال عديدة مما يستحيل عليه القيام بها، والمشاركة و التعاون لا يقتصران على الأعمال اليدوية إنما

تتعدى ذلك إلى إبداء الرأي و المشاركة في الكثير من القرارات التي تتخذها الدولة لتكون في صالح الجميع دون تمييز لأحد . إن قيم التعاون و المشاركة تتشكل بقدر ما يبذله أبناء المجتمع من أجلها و يتعلمون معنى التعاون و التعاطف مع غيرهم. (المجيدل، 2008، صفحة 104) و المشاركة تشمل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو الاحتجاج السلمي وحق الإضراب والتصويت في الانتخابات العامة.. الخ. (الخليف و بن خليفة اسماعيل، 2014، صفحة 49)

7 / قيمة المسؤولية و الالتزام

المسؤولية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء أو الأفراد و الأفعال التي تصدر عن الإنسان ، و هي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية و القدرة على اتخاذ القرار ، و بذلك فهي الشعور الذي يخلق الواجب نحو الآخر الذي هو المجتمع ، فالمسؤولية تقوم إذن على قيام الفرد بواجباته نحو الآخرين دون تدمير ، بل بشكل حر يعبر فيه عن مميزات المواطنة الصالحة (حليلو، جوان 2013، صفحة 236)

كما تشمل العديد من الواجبات مثل : واجب دفع الضرائب وتأدية الخدمة العسكرية للوطن واحترام القانون واحترام الحرية والخصوصية. (الخليف و بن خليفة اسماعيل، 2014، صفحة 49)

المحور الخامس : الشباب الجزائري و تمثيلات المواطنة في قيمة التغيير الاجتماعي :

الشباب هم الأكثر طموحة في المجتمع، و هذا يعني أن عملية التغيير و التقدم لديهم لا تقف عند حدود الحزب السياسي أو المنظمة الشبانية أو أية مجموعة اجتماعية تسعى للتغيير السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي يجب أن تضع في سلم أولوياتها استقطاب طاقات الشباب و توظيف هذه الطاقات باتجاه أهدافها المحددة، فالشباب هم الأكثر تقبلا للتغيير، و هذه الحقيقة تعتبر ميزة رئيسية في المجتمع باعتباره نسقا متحرك و متغير، هذا على غرار تمتع فئة الشباب بالحماس و الحيوية في تفاعله مع متغيرات و متطلبات المجتمع.

و يعتبر الشباب في الجزائر قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعة اجتماعية رئيسية في المجتمع، و كسب هذا القطاع من طرف صانعي القرار السياسي و رجال المال و الأعمال يعني كسب معركة التغيير، الشباب في الجزائر عبارة عن قوة و ذخيرة اقتصادية كبيرة، فالعمال الشباب هم الذين ينتجون بسواعدهم و الشباب من ذوي الكفاءات العلمية ينتجون بجهدهم الذهني، فهم من يعول عليهم في بناء صرح الوطن و يضمنون استقراره و قوته الاقتصادية أما في المجال السياسي، نستطيع القول، أن الحزب السياسي الذي لا يضم في صفوفه الشباب، ولا يجدد أعضائه بعناصر شابة تدفع فيه الروح و الانتعاش من جديد، سيتحول مع الوقت إلى حزب ضعيف مترهل هش البنية). درغال، 2016-2017 (بالتصرف .

النتائج والتوصيات :

هدف هذه الدراسة على محاولة التحليل للاستنباط مستوى قيم المواطنة لدى الشباب و مدى تأثيرها على سلوكياتهم و عليه كانت النتائج كالتالي :

- أوضحت الدراسة، أن قيم المواطنة الاجتماعية تتمحور حول ثوابت الأمة و هويتهم الوطنية بالدرجة الأولى فهي في الغالب تشكل إحدى عناصر النواة المركزية لهذا التصور، بالإضافة إلى قبول الآخر من أبناء الوطن الواحد، أما البناء المادي للدولة و مؤسساتها فهي نظام محيطي ثانوي في بالنسبة للمواطنة الفعلية الهادفة لإعداد المواطن الصالح.

- أظهرت الدراسة، دور المقوم الديني كرابط أساسي يجمع الشباب بعضهم ببعض من جهة، و بالوطن من جهة أخرى، فهو بمثابة الدعامة الصلبة التي يلتفت حولها جميع شرائح المجتمع في التعبير عن هويتهم و تمسكهم بالوطن، هذا إلى جانب باقي المقومات الأخرى كالأرض و التاريخ المشترك... الخ .

- ترجع بعض القيم الانسانية الى وضع البشر من خلال تعايش المجتمعات وتلاقح افكارها وتتميز هذه القيم التي هي من وضع البشر يكون بعضها ايجابي والبعض الآخر سلبى بخلاف القيم السماوية الايجابية قطعاً ، وقد ترجع بعض القيم الى عصور قديمة بعض القيم العربية الأصيلة كالنخوة والشجاعة واغاثة الملهوف هذا من

جمة القيم الايجابية ، اما القيم السلبية فمنها العصبية القبلية والأخذ بالثأر، بمعنى ينبغي للمجتمع تمحيص القيم فما كان منها ايجابيا صالحا عمل به، وما كان منها سلبيا كبعض القيم الجاهلية والغريبة تركه وتنزه عنه.

- من المستحب نشر منجزات الأجهزة الحكومية والمؤسسات المعنية بتقديم الخدمات للمواطن عبر وسائل الإعلام وبصورة دورية في نهاية كل سنة بهدف إطلاع المواطن على حقيقة ما تقدمه هذه الجهات، مقارنة بما اعتمد لها من إمكانيات و ذلك من جل زرع قيمة الثقة بين المواطنين و الأجهزة الحكومية.
- توصلت الدراسة إلى فهم ان الإشكالية ليست في مضمون أو محتوى الوثيقة الدستورية، بل في الكيفية التي يتجسد بها هذا المضمون في الواقع المعاش، خاصة فيما يتعلق ببعض الحقوق الأساسية مثل: حرية التعبير، تقلد الشباب للمناصب العليا في الدولة... الخ.
- أن الصورة الذهنية المتشكلة لدى الشباب الجزائري حول مفهوم المواطن الصالح تتوافق مع ما هو مطروح في التراث النظري السوسيولوجي حول هذا المفهوم .
- يؤثر الشعور بالهوية الوطنية و الإحساس بالانتماء بشكل ايجابي في بناء القيم الوطنية لدى الشباب.
- يعتبر الوعي بالواجبات الوطنية ركيزة أساسية في عملية تشكل شعور المواطنة لدى الشباب.
- مما سبق يتضح أن المواطنة عندما يتوفر لها المناخ المناسب والمقومات اللازمة لممارستها على أرض الواقع تجعل قيم التعاون المتبادل والمشاركة بين المواطن في تحقق على مدار الساعة، لإيمان الجميع بأن الأمن مسؤولية مشتركة، وهنا لا يقل دور المواطن عن دور الجهاز الأمني، حيث تكون من ضمن اهتماماته صيانة مجتمعه، و محافظته على قيمه والأخلاقه.

الخلاصة :

إن الاعتماد على الشباب في تنمية قيم المواطنة والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي أصبح أمراً ضروريا، قصد تفعيل ما يسمى بالوقاية الاجتماعية من خلال دور الشباب عن

طريق التعليم والتثقيف. وبالتالي، يجدر بنا أن نهتم بهذه الفئة الناشئة بتنمية وتفعيل قيم المواطنة لديها وجعلها راسخة في شخصية كل فرد، لتظهر بعد ذلك جليا في الحياة الاجتماعية من خلال ممارسات حقيقية. لذلك وجب ربط الشباب الواعي المشبع بالوطنية و ادماجهم بالمجتمع المحلي وخصوصياته ومشكلاته، حتى يحدث هناك تناسق بين أهداف الشباب والتي تستمد من الأهداف العامة للمجتمع

ملاحظة : نعتقد أن مواضيع تنمية المواطنة يجب أن تصاغ بشكل مباشر في جميع المناهج الدراسية فالوطنية ليست مادة تدرس وإنما سلوك يجب أن يتفاعل من خلال المواد الدراسية جميعها، ويجب أن يكون الأستاذ والمدرسة بجميع العاملين فيها قدوة و نموذجا للتلاميذ لتكريس مفهوم الانتماء والولاء الوطني ليكون سلوكا وممارسة، وليس مواد نظرية تدرس بعيدا عن الواقع.

قائمة المصادر و المراجع

➤ المصادر :

1- القرآن الكريم

➤ المراجع باللغة العربية

- 2- الجوهري ابو نصر اسماعيل : الصحاح في اللغة ، المكتبة الشاملة.
- 3- الخليف شروق بنت عبد العزيز و محمد بن خليفة اسماعيل (2014) : المواطنة و تعزيز العمل التطوعي ، مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية و دراسات المرأة ، السعودية.
- 4- الخولي هديل مصطفى (2012) : التعليم و المواطنة رؤية مستقبلية ، ط01 ، المكتبة الاكاديمية ، مصر.
- 5- الشيخ الحملاوي : شذا العرف في فن الصرف ، (د.ت) .
- 6- الطالقاني اسماعيل ابن عباد بن العباس بن احمد بن ادريس (1994) : المحيط في اللغة ، عالم الكتب للنشر ، لبنان.
- 7- الطريقي عبد الله ابراهيم اخرون (1996م-1417هـ) : الثقافة الاسلامية تخصصا و مادة و قسما و علميا ،
- 8- الكواري علي خليفة (2004) : المواطنة و الديمقراطية في البلدان العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 02.
- 9- المانع مانع بن محمد بن علي (2005م-1426هـ) : القيم بين الاسلام و الغرب دراسة تاصيلية مقارنة ، دار الفضيلة .
- 10- النبهان محمد فاروق (1988) : نظام الحكم في الاسلام ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- 11- بدوي احمد زكي (1982) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان 1982 .
- 12- حجاب محمد منير (2004) : المعجم الاعلامي ، ط01 ، دار الفجر للنشر ، القاهرة ، مصر.
- 13- حجازي مصطفى (2005) : الانسان المهدور ، المركز الثقافي العربي ، المغرب .

- 14- خلف صقر احمد محي (د.س.ن): العوامل الثقافية و الاجتماعية و تأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم ، دار التعليم الجامعي للنشر ، الاسكندرية ، مصر .
- 15- خليفة عبد اللطيف محمد (1992) : ارتقاء القيم ، دراسة نفسية سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب ، العدد 106 ، الكويت .
- 16- محمود مصطفى نادية و اخرون (2010) : القيم في الظاهرة الاجتماعية ، دار البشير للثقافة و العلوم ، القاهرة ، مصر.
- 17- ناصر ابراهيم (2003) : المواطنة ، ط01 ، دار مكتبة الرائد العلمية ، د.م.ن.
- 18- وافي علي عبد الواحد وافي (1986) : الحرية في الاسلام ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر.
- **المذكرات**
- 19- المجيدل عبد الرحمان فاضل (2008) : دور الاسرة السورية في بناء قيم المواطنة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- 20- درغال نعيم (2016-2017): تمثيلات المواطنة لدى الشباب الجزائري ، رسالة ماجستير منشورة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 02، الجزائر.
- **المجلات و المواقع :**
- 21- حليلو رنيل (جوان 2013) : دور الاسرة في ترسيخ قيم المواطنة ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 11 .
- 22- شحاذ موسى مصطفى (2000) : مبدا المساواة امام المرافق العامة ، مجلة الفكر الشرطي ، شرطة الشارقة ، المجلد 09 ، العدد 02 ، الامارات العربية المتحدة.
- 23- شخمان محمد (2010) : المواطنة ، مكتب التوجيه المجتمعي ، العدد 04 ، السنة الثانية، الكويت .
- 24- قريش عبد العزيز : مفهوم المواطنة و حقوق المواطن ، الجزء الثالث ، موقع وجدة سيتي .
- **المراجع باللغة الاجنبية :**

25-alberta education (2005). the heart of matter : character and citizenship education in alberta schools ; learning and teaching resources branch ; alberta ; canada.

26-Amitony H , brich(1993) ,the concepts and théories modern democracy, routeldge. London.